

"تيار الإصلاح": حجب 59 موقعاً فلسطينياً سلوك يتناسب مع بطش الدول البوليسية



بيان هام

21 أكتوبر 2019 - 16:08

أدان تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح، بشدة قرار محكمة صلح رام الله والقاضي بحجب عشرات المواقع الاعلامية.

وقال تيار الإصلاح في بيان وصل "صوت فتح" نسخة عنه اليوم الاثنين، "في سابقة خطيرة للغاية، تمس حرية الرأي والتعبير في الأراضي الفلسطينية، وتتعلق أساساً بالتزامات وقعتها السلطة الفلسطينية بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وبما يخالف أحكام القانون الأساسي الفلسطيني، أقدمت إحدى محاكم السلطة اليوم على إصدار حكم قضائي يحظر 59 موقعاً إلكترونياً فلسطينياً، بذات الادعاء الذي لم تتوقف السلطة عن ارتكاب الجرائم القانونية بموجبه والمتعلق بالأمن القومي والسلام الأهلي اللذان تبرأ منهما ذمة هذه السلطة وقضائها الميسس، فمنذ متى انتهكت حرية الرأي والتعبير الأمن القومي والسلام الأهلي، فقد دافعت هذه القيم عنهما دوماً وعززتهما في مواجهة الانتهاكات اليومية التي تستهدف الأمن القومي وسلامة المجتمع الفلسطيني جراء الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على مناطق السلطة، التي تصمت عن جرائم الاحتلال بل وتتسق معه.

ودعا تيار الإصلاح الديمقراطي، المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان وكافة الجهات المعنية بحرية الرأي والتعبير إلى إدانة هذا السلوك الخارج عن الأعراف، مضيفاً: "حرية الصحافة في عالمنا اليوم تعتبر مقياساً للحكم الرشيد، وهو سلوك سلطوي يتناسب مع بطش الدول البوليسية التي باتت خارج السياق السياسي والإنساني، ويخالف الالتزامات المترتبة على هذه السلطة بصفتها طرفاً متعاقداً في العهود الدولية والمواثيق والقوانين السائدة في فلسطين نفسها، كما يطالب الاتحاد الدولي للصحفيين وكذلك الاتحاد العربي إلى سرعة اتخاذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بالحيولة دون إمعان هذه السلطة بإجراءاتها المخالفة للقانون.

وأكد، أن "هذه الإجراءات والأحكام الباطلة، جاءت خصيصاً لتسميم الأجواء الوطنية، في الوقت الذي بدأ فيه الجميع يتحدث عن الانتخابات، لتفسد هذه الأحكام المناخات الوطنية المطلوبة لتهيئة الأرضية المناسبة لأي استحقاق انتخابي، وهو أمر يبرهن للمرة الألف على أن هذه السلطة آخر من يفكر في الوحدة الوطنية والسلام الأهلي واستقرار الجبهة الداخلية".